Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« قضيت عشر سنوات عندما كنت في خدمة الحكومة المصرية ، وأنا أشرف على مدرسة الهندسة وأمتحن طلبتها ، وكنت أجد بين الطلبة من يعدون حقاً من الأذكياء ، ولكنهم كانوا يسيرون في درسهم ببلادة لأنهم كانوا يقرأونها بالفصحى المصطنعة بدلاً من أن يقرأوها باللغة المصرية الحية ، وكانوا لايجدون أدنى مشقة في فهم الرياضة النظرية ، فإذا طولبوا بالتطبيق عادت اليهم روح السخرة الذهنية ، وكان ذوو الذكاء ينتهون في آخر الأمر إلى لاشيء . . أقول هذا عن أصدقاء ومعارف كان يمكنهم أن يتبوأوا مركزهم بين مهندسي العالم في الأقطار الأخرى ، لولا أنهم كانوا يفكرون بلغة ، ويكتبون بلغة أخرى . أجل ، إن اللحم والدم لايستطيعان القيام بهذا المجهود ، ربما كانا ـ أي الدم واللحم ـ يستطيعانه لو كان لكل منا رأسان ، ولكن الواقع أن لكل منا رأساً واحداً ، وهذا الرأس المسكين لايجد له مجالاً في مصر ، فلقد عرفت في هذه البلاد شابين ذكيين كان في وسعهما أن يظهرا في هذا العالم ، ويتركا طابعيهما فيه لو أنه أتيح لهما أن يكتبا باللغة التي يتكلمان بها كما نفعل نحن الغربيين ـ ولله الحمد ـ في غرب أوروبا ووسطها ، وفي أمريكا ، وفي سائر الأقطار ، حيث يفكر الناس ويبتكرون ويؤدون ماقضى الله به من عمل في هذا العالم » .

ثم يقول « ويلكوكس » :

« وفي السنين الأولى للانجليز في مصر حدث خطأ في قراءة خطاب انتهى بحدوث انبثاق في قناة من قنوات الري . وعند